@ 64 @ عدنان الشيباني المروزي الأصل هذا هو الصحيح في نسبه وقيل إنه من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة وهو غلط لأنه من بني شيبان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبة المذكور هو عم ذهل بن شيبان فليعلم ذلك وا أعلم .

خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وقيل إنه ولد بمرو وحمل إلى بغداد وهو رضيع .

وكان إمام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث مالم يتفق لغيره وقيل إنه كان يحفظ ألف ألف حديث وكان من أصحاب الإمام الشافعي رضي ا تعالى عنهما وخواصه ولم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ولا أفقه من ابن حنبل ودعي إلى القول بخلق القرآن أيام المعتصم وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب فقال أحمد أنا رجل علمت علما ولم أعلم فيه بهذا فأحضر له الفقهاء والقضاة فناظروه فلم يجب فضرب وحبس وهو مصر على الامتناع وكان ضربه في العشر الأخير من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وكانت مدة حبسه إلى أن خلي عنه ثمانية وعشرين يوما وبقي إلى أن مات المعتصم فلما ولي الواثق منعه من الخروج من داره إلى أن أخرجه المتوكل وخلع عليه وأكرمه ورفع المحنة في خلق القرآن وكان حسن الوجه ربعه يخضب بالحناء خضبا ليس بالقاني في لحيته شعرات سود أخذ عنه الحديث جماعة من الأماثل منهم محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع .

توفي ضحوة نهار الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل بل لثلاث عشره ليلة بقين من الشهر المذكور وقيل من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين مائتين ومائتين 4 ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب وباب